جسه كان شيا منتفخا قد ملا المكان واذا نام وغمز
مع رفع رجليه وكبسه دخل صاعدا في الثقب فان كان
مع ريح قرقر وسمع دوية واكثر ما ينزل من الامعاء
الاعور لانه غير مربوط واما الثربي فيكون اشدهما
نفرا واعصى واصغر حجما وانزل في عمق الخصية
ولا ينزل الا قليلا قليلا بخلاف المعائي واما
اذا نزل الثرب باسره او جزو عظيم منه يملا
المكان فهو ردي عسر البرء والريحي يكون خفيفا
ويندفع سريعا تحت الغمز ويعود سريعا وربما تحدث
منه القراقر وتعود سريعا من غير مزاحمة وهو
في الاستلقا وغير الاستلقا سواء بخلاف المعائي
والثربي وقيلة الما يتمدد ويمتلي فيها الصفن
لا في باطنه واما قيلة الدوالي فبامتلاء العروق
والتوائها التواء عنقوديا وما كان منها في الشراين
فالغمز يبدده بخلاف الاوردة **العلاج** الفتق
اذا كان عن انخراق الصفاق فلا يقبل الالتحام
ولا هو في مكان يحتمل الخياطة كالفتق في المواضع
العالية بل يقوى بالاضمدة المذكورة في باب الفتق
وليشد واقوى علاجه بالكي على ما اصف في اخر هذا
الفصل واذا نزل المعاء او الثرب فينام الانسان
على ظهره ويرفع رجليه ويضعهما على الحايط ويعاد
ما نزل من المعاء او الثرب بالرفق فان عسر يجلس
العليل في الماء الحار او يكمد بخرق مغموسة في الماء الحار فان لم
اجاب كان سهلا والا اخذ انسان نحوي رجلا المريض ورفعهما
وهزهما هزا قويا ويفضها الى قدام فانه يعود ويشد
بالرفايد والعصايب ولا بد لما كان واسعا من لجام ولا
يزال يشد دايما وينبغي لصاحب هذه العلة ان لا يمتلي
من الطعام ولا يدخل الحمام ولا يجامع عليه ولا يتحرك حركات
عنيفة ولا يصيح ويتجنب الاغذية النافخة الغليظة والقابضة
للطبع ويلزم الضماد المذكور في باب الفتق واما قيلة الريح
فيكمد الموضع فيها بخرقة مغموسة في ماء حار قد طبخ فيه الشيح
والفودنج والصعتر ويتعهد نفسه باخذ شي من الكمونات و
معجون حب الغار ويضعهم الادوية المحللة للريح مثل
الكمون والنانخا والودنج والصعتر والكاشم والسذاب
والفنجنكشت والمرزنجوش ويطلى الموضع بالميعة المحلولة
في دهن الزنبق او الرازقي او القسط ويمرخ بالادهان
الحارة كالناردين والخيري ودهن النرجس ويستديم لين الطبع
واما قيلة الما فينقص البدن باستفراغ الماء ويضمد الموضع
بالاضمدة المحللة للماء وهي الادوية المذكورة في باب الاستسقاء
الزقي واما العليل المايي اذا كان في الاطفال فقد قيل ان المقل
العربي يطلى بريق الانسان الصايم فيحل الماء والادوية
التي تستعمل الطلي مثل الميعة والسعد والبورق وبعر الماعز
العتيق والميويزج وحده قوي ومع الكمون يجمع بشحم الزبيب
ويضمد بفلفل وبطرون وحب الغار يجمع بدهن الشمع ويطلى
وبرماد البلوط يطبخ بزيت حتى يغلظ ويطلى بجميع الادوية

المحللة

المحللة المجففة ينفع فان نفعت الادوية والا فلا بد من
البزل بان يبضع الموضع الخالي من الدهن ما يعسر الدهن
ويسد منه بها بضع عرق ويستقصي في اخراج المائية وربما
جفت الماء بالكي بان يكون الصفن يكوي دقيق مستدير
على الصفن بعد ما يلزم الخصية ويبعدها منه ثم يضع
المكوى المستدير في مرة واحدة وربما كوى بعده مكاوي يبلغ
الجلد وكوى الصفن نفسه واما كي موضع الفتق الذي
في الاربية فهو من الفرايض اذا لم ينجع الادوية المعقودة العا
خاصة ان خيف كثرة ما ينزل من المعاء والثرب واحتسابه
فانه يرد ويكوي الموضع المستدير على الفتق لينشف الرطوبات
وينكمش الموضع ويضيق فلا ينزل منه المعاء والثرب
صفة كيه ان يتعمد الانسان وقت رجوع المعا والثرب
بان يوقف العليل منتصبا ثم يامره ان يتساعل ويمتلي ليبرز
ثم يعلم بما استدار عليه بالعلم بشكل مثلث يكون احدى اضلاعه
ما يلي البطن وزاوية المثلث ما يلي تحت ثم يعلم بنقطة وسط
المثلث ثم يستعمد ويكوي الموضع الذي في الوسط بالمكوى المسماري
ثم يكوي بما استدار المثلث بمكاوي الخرق ثم يكوي العدسي
حتى يملا المكان ويكون عنده حتى من ينشف الرطوبات السائلة
بخرقة وينبغي ان يكون الكي في عمق المكوي حتى يبلغ العظم ان
كان العليل معتدل الخصب فان كان سمينا فانه يغلظ
ظهور الشحم يادي في الكي والا ان كان ضعيفا يتوقع منه ظهور الشحم
له الهزال بل يعتمد في ذلك الى معتدل السخنة فاذا كوى
الموضع حشاه بالكراث والملح المدقوقين ويشد عليه الرفايد
واللجام وبعد ذلك يستعمل الادوية التي تبري الكي مثل العدس
المسحوق والعسل وغير ذلك واما علاج القرو اللحمي فينبغي ان
يعالج بعلاج الاورام الجاسية بتضميد العليل ويستفرغ ويضمد
بالحلبة وبزر كتان وبابونج والمقل والميعة ومرهم الدياخليون
والشحوم الملينة والقي الكثير نعم الدواء لهذه العلة واما
الدوالي فيعالج بما يعالج به الدوالي في الرجلين من الفصد
واسهال السوداء وفصدها نفسها وارسال دم صالح منها
ثم ضمدها بدقيق الحلبة والباقلي وبزر كتان ودقيق الخطمي
والمقل وشحم الماعز ويمرخ بالامخاخ والشحم ويطلى بمرهم
الباسليقون **فصل في الاورام والبثور العارضة**
في الانثيين والحكة العارضة في جلدتهما متى عرضت ورم حار
في الانثيين وعلامته الحرقة وعلامته الحمرة والوجع وربما
كان معه حمى فينبغي ان يفصد ويخرج له من الدم حسب احتماله
ويطلى الورم بالطحلب مع دقيق الشعير وعنب الثعلب وماء
الهندبا وماء الكاكنج ويصرف المواد ويردع في اول الامر
كما يعمل في ساير الاورام الحارة فان انحلت نجح فيعالج
الاشيا المنضجة من دقيق الحلبة وبزر الكتان والبابونج
والبنفسج وصفرة البيض وان انحلت تصلبت فيعالج
بدقيق الباقلي مع شي من الكمون مع بعض الشحوم او الامخاخ
مخاخ فيعالج بعلاج الاورام الصلبة فان كان الورم
باردا فيعالج بما يعالج به الاورام الرخوة ويضمد بالادوية
القابضة المحللة صفة ضماد نافع بابونج واكليل الملك

Copyright © King Saud University